

أقسام صفات الله تعالى | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الله تبارك وتعالى له الصفات العليا الكاملة صفات ذاتية وصفات خبرية وصفات فعلية الفعلية تتعلق بمشيئته يفعلها متى شاء اذا شاء كيف شاء لماذا؟ لانه اخبرنا عن نفسه عز وجل - [00:00:01](#)

فلا نتكلم عن الله سبحانه وتعالى الا باية او حديث الا باية او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت. لننظر الى صفة النزول ثبتت في الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

لاحظ انه سبحانه وتعالى ينزل حين يبقى الثلث الاخر من الليل الى السماء الدنيا فيقول هل من داع فاجيبه ويصح فاجيبه لكن الاشهر عند اهل الحديث اجيبه. هل من سائل فاعطيه - [00:00:46](#)

هل من مستغفر فاغفر له. وذلك كل ليلة هكذا ثبت عنهم بالاحاديث المتواترة. الذي روته جماعة عن جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب. عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب يقول الشيخ حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله في السلم - [00:01:06](#)

وانه في ثلث الليل الاخير ينزل يقول هل من تائب فيقبله هل من مسيء طالب للمغفرة يجد كريما قابلا للمعذرة يمن بالخيرات والفضائل. ويستر العيب ويعطي السائل ويسر العيب ويعطي السائل - [00:01:26](#)

اذا يسأل كل واحد منا نفسه لماذا اقضي الثلث الاخر من الليل ان كان الله تعالى قد نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من داع فاجيبه؟ هل دعونا الله عز وجل بخبري الدنيا والاخرة - [00:01:46](#)

هل من سائل فاعطيه؟ يريد سؤله من متاع الدنيا ومن العلم ومن العمل فيسأل الله تعالى فيعطيه الله عز وجل هل من مستغفر فاغفر له؟ اينما لم يذنب والله تعالى يقول في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني - [00:02:02](#)

اغفر لكم. اسأل الله ان يغفر لنا جميعا. امين انكر بعضهم هذا النزول لماذا؟ بعض الذين يتكلمون بعلم الكلام ويعارضون القرآن والسنة في عقول البشر الناقصة ماذا يقولون؟ يقولون الثلث الاخير في اي بلد تقصد؟ ينزل ينزل سبحانه وتعالى - [00:02:26](#)

عليه تغير من بلد الى بلد نقول سبحان الله العظيم الرد عليهم وما قدروا الله حق قدره لو انهم عظموه حق تعظيمه لما اوردوا هذا الايراد. من الذي اخبرنا بهذا؟ اليس النبي صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى - [00:02:51](#)

ان هو الا وحي يوحى طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بوحى ان الله ينزل اما كون عقلك لا يدرك ذلك ولا يحيط لذلك فانك لن تستطيع ان تبلغ ذلك. لا يمكن - [00:03:11](#)

ولذلك ماذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله؟ كل ما خطر ببالك من كيفية صفات الله عز وجل. فالله بخلاف ذلك والكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. هل رأيت الله تعالى؟ الجواب لا. ما احد رأى الله تعالى في الدنيا - [00:03:30](#)

ما احد رآه يراه المؤمنون في الجنة. الله يجعلنا وياكم منهم طيب وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. طيب ما دمت لم تر الله تعالى في الدنيا هل اخبرك الله تعالى واخبرك - [00:03:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بكيفية الصفات ايش؟ الجواب لا الجواب لا. اذا الكلام في الذات فرع عن الكلام في الصفات. فلا تتكلم عن الصفات الا اذا رأيت الذات او اخبرك الله تعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم بكيفية الذات وكيفية الصفات - [00:04:05](#)

ولذلك يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم لو ان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدين رأوا هذا الذي يعترض على ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من الصفات - [00:04:26](#)

ضربوه لجلدوه لحبسوه لعزروه. لماذا؟ لانه يتكلم بمحض العقل. وهذا له نظائر الشياطين اتوا الى اوليائهم من المشركين فقالوا لهم يا معشر اوليائنا من الذي قتل الميتة فقالوا الله فقالوا من الذي يقتل الذبيحة اذا ذكيتموها؟ فقالوا - [00:04:44](#)
نحن قالوا سبحانه الله ايحل ما ايحل لكم ما تذكونه انتم ولا يحل لكم ما يذكيه الله ويقتله الله فقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه - [00:05:14](#)

فسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون تشركون شرك الطاعة في هذه الحال فدائما احذر من الجدل وسيأتي له باب ان شاء الله تعالى نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح - [00:05:33](#)